

أسرار التكرار في القرآن

وما نحن بمبعوثين 29 ولم يقولوا ذلك أي نموت ونحيا بخلاف ما في سائر السور فإنهم قالوا ذلك فحكى الله عنهم ذلك .

100 - قوله وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو 32 قدم اللعب على اللهو في هذه السورة في موضعين وكذلك في سورتي القتال 36 والحديد 20 .

وقدم اللهو على اللعب في الأعراف والعنكبوت وإنما قدم اللعب في الأكثر لأن اللعب زمانه الصبا واللهو زمانه الشباب وزمان الصبا مقدم على زمان الشباب يبينه ما ذكر في الحديد اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب كالعبيد الصبيان ولهو كلهو الشبان وزينة كزينة النسوان وتفاجر كتفاخر الإخوان وتكاثر كتكاثر السلطان .

وقريب من هذا في تقديم لفظ اللعب على اللهو قوله تعالى وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهم آياتنا لاتخذناه من لدنا 17 18 .

وقدم اللهو في الأعراف لأن ذلك في القيامة فذكر على ترتيب ما انقضى وبدأ بما به الإنسان انتهى من الحاليتين وأما العنكبوت فالمراد بذكرها زمان الدنيا وأنه سريع الانقضاء قليل البقاء وإن الدار